

المحاضرة السابعة والثامنة / شرح آيات الأحكام/ الدورة العلمية السنوية السابعة / مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:08](#)

رسالة واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد نسمع الاية التي نحن بصدد الرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون. الله تبارك وتعالى مما ترك الوالدان والاقربون والنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما خشي وكسر نصيبا - [00:00:28](#)

واذا حضر واليتامى والمساكين فاتركوهم وقولوا لهم قولاً معروفاً لما ذكر الله تعالى اموال اليتامى وصل ذلك باحكام المواريث. وكيفية قسمته بين الورثة والمتأمل في نظام الاية يجد سرا مهما في - [00:00:58](#)

التكرار والتفريق عدم الجمع. فالاية فيها قول الله عز وجل للرجال نصيب مما تركن الوالدان والاقربون ثم قال وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقرب. ولم يقل للرجال وللنساء نصيب لم يجمع. وانما فرق ودل هذا على ان نصيب المرأة في النيران اصيل - [00:01:28](#)

هل رجل ولا فرق بين نصيب الرجل ونصيب المرأة في الميراث والسهام التي وجهت للاسلام بسبب ان للرجل ضعف ما ضعفي ما للانثى فيها ظلم للاسلام وفيها غفلة على ان الاسلام مع المرأة ينادي بالعدل لا بسوية - [00:01:58](#)

واطلاق القول بان للرجل يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين اطلاق القول بان للرجل ضعفي الانثى باطل ليس من دين الله فيه كثير من الناس وهم يتكلمون يطلقون الاحكام جزافا. ويعممون في - [00:02:38](#)

اعطنا لا تقبل التعميم. حتى استقر في اذهان كثير من الخلق ان نصيب المرأة دائما نصف من من نصيب الرجل. وهذا افتراءات وكذب على دين الله عز وجل. وليس هذا من دين الله في شيء - [00:03:08](#)

نعم الله يقول يوصيكم الله في اولاده للذكر مثل حظ الانثيين. اذا كان للرجل اولاد ذكور واناث فقط يكون للذكر مثل حظ الانثيين. اما فيما عدا هذه الصورة فان الانثى لعلها - [00:03:28](#)

لعل يكون لها اكثر من عشرة اضعاف الرجل. يعني مثلاً رجل مات عن بنت واحدة وعشرين اخ. فالبنت ولا يوجد ورثة غيرهم فالبنت لها النصف والعشرين اكلهم النصف. البنت الواحدة لها النصف والعشرون لهم النصف. فهذه انثى - [00:03:48](#)

اخذت عشرين ضعف. كذلك لو كان للرجل الميت كان الفرع الوارث من غير ذكور كانت اثنتين وله مجموعة من الاخوة. فالاثنتان تأخذان الثلثين وباقي الذكور وان كانوا عشرين يأخذون يأخذون الثلث. فبعض الناس يطلق الاحكام جزافاً فيقول - [00:04:18](#)

الشرع المرأة لها نصف الرجل هذا كذب. هذا كذب هذا اطلاق في محل مقيد المحد الذي قيد يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فقط في هذه الصورة. وليس في جميع السور - [00:04:48](#)

اذا كان ميت له وارد ذكور واناث. وكان له ابوان والابوان ذكر وانثى فهو متساويان لكل واحد منهما السدس. فالكلام عاالذكر والانثى والاطلاقات التي يعني اذا اشاعها واذاعها الاعلاميون واعداً الاسلام والذين في قلوبهم شيئا الاسلام. هذه الاطلاقات ينبغي يطالب - [00:05:08](#)

علمي ان تكلم ان يقيده. نعم الاسلام لم يسوي بين الذكر والانثى. ففضل الرجال على الاناث ضعف زكاة الاخوة هذا من دين الله هذا

في نص في كتاب الله جل في علاه. ولكن الاسلام ماذا بالعدل؟ ما لا يجوز بالمساواة - [00:05:38](#)

لا يمكن ان تقول للذكر كالانثى. لا يمكن ان تكون الذكر كالانثى. عند عقلاء الخلق جميعا. لكن شر اتى بالعدل لا بالمساواة. ولذا الله جل في علاه في هذه الاية هدم - [00:05:58](#)

كانت شائعة موروثه من الجاهلية في عدم توريث النساء وللان للاسف كثير من الاباء للاسف الكبير كثير من الاباء للان يعني قبل ان يموت يقول لك هذا بنتي وزوجها غريب. البنت زوجها غريب. ما لي روح لبنتي. فيبدأ يتحايل على - [00:06:18](#)

الشر ويجعل بطرق يحاسبه الله تعالى على نيته مجرد ان قام في قلبه ان يحرم البنت باي طريقة من الطرق فهو محاسب عند الله عز وجل. وهذا مسكين. طب زوجة ابنه غريبة والممل يروح لابنك بروح لزوجة ابنك - [00:06:48](#)

زوجة ابنك غريبة وزوج بنتك غريب. بس فرض من هذا وهذا. زوجته. ما الفرق؟ فالواجب ان تتسع قلوبنا وعقولنا لاحكام شرعنا. وان نمثل امر الله عز وجل وقلت لكم قول النبي صلى الله عليه وسلم لسعد انك ان ترى ورثتك اغبياء. خير يتكفف الناس. قال اهل العلم انتقال المال - [00:07:08](#)

للورثة افضل من انتقالها الى الفقير. فانتقال المال عبادة من العبادات. فالموجه للاباء ارصد ان يحتسبوا هذا الانتقاد النبي صلى الله عليه وسلم فضله على الصدقة في سبيل الله. فانت احتسب - [00:07:38](#)

امر الله عز وجل واجعل الامور في محلها فعلم الله عز وجل آآ فيه عدل وفيه خير وفيه بركة. للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون للنساء نصيب مما ترك الوالدان - [00:07:58](#)

يقربون مما قل منه او كثر. الاعراب مما قل منه او كثر. ممكن ايش تعري بها بدلا من تركه. متروك سواء كانت قليلا ام كثيرا. ما هو سر ذكر ما قل منه او - [00:08:18](#)

كثر في الاية زال التوهم ان يكون اه للنساء يعني اذا كان المال كثير نعطيهم واذا كان مال قليل لا نعطيهم. هذا التوهم الله ايضا لاحقه ونفاه. حتى ما يبقى توهم عند الانسان. والله اذا الواحد اذا الميت يعني غني وعنده مال كثير - [00:08:38](#)

يعطوا المرأة. اما اذا ما له قليل لا والله بنعطي الرجال لماذا يأخذن؟ فحتى يجول هذا التوهم حتى يزول هذا التوهم ذكر الله تعالى ذكر قوله والله تعالى اعلم مما قل منه او كثر. مصير - [00:09:08](#)

منصوب على الحال او منصوبة على الاختصاص مصيبة مفروضا امر ليس اليكم وامر لا تفعلوه ندبا وانما الواجب عليكم ان تفعلوه فرضا وان تفعلوه الزاما كالصلاة والصوم وكالحج في احكام الايجارات العجيب ان جل الاحكام الفقهية اصولها - [00:09:28](#)

اصولها في الكتاب وتفصيلها في السنة. اما احكام الميراث فاصولها وتفصيلها في الكتاب اما احكام الميراث فاصولها وتفصيلها في الكتاب. هذه الاية آآ انصباء الورثة. ولم تذكر نصيبا لكل وارث. من الوارثين - [00:09:58](#)

بل قال بعض اهل التفسير ومنهم من السلف قالوا ان هذه الاية منسوخة وليست محكمة. والامر ليس كذلك. والامر ليس كذلك بل الاية بل الاية محكمة. قالوا لماذا هي منسوخة؟ قال الله عز وجل يقول واذا حضر القسمة - [00:10:28](#)

عندما نتولى قسمة الميراث اذا حضر هذه القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه قال لماذا نرزقهم منه؟ والله عز وجل بين في الايات الاخرى يوصيكم الله في اولادكم تنمة الايات بين نصيب كل وارث - [00:10:58](#)

قالوا فالاية هذه منسوخة. والصواب انها ليس بمنسوخة وفي صحيح الامام البخاري ان عبدالله بن عباس رضي الله تعالى قضية محكمة وليست بمنسوخة. كان يقول هي محكمة وليست منسوخة. وثبت ان ابا موسى الاشعري قضى بها - [00:11:18](#)

رضي الله تعالى عنه وكذا قالت عائشة رضي الله تعالى عنها هي محكمة. وقال الحسن والزهري محكمة ويعطى اليتامى ومن حضر القسمة ما طابت به النفس. اطلاقا يبقى الامر على الاطلاق. وليس له هدي معلوم. كان سعيد - [00:11:38](#)

سعيد بن جبير كان يقول اذا كانوا كبارا رضخ لهم ووعقوا وان كانوا صغارا فهم سفهاء فلا الحضور كان يعطوا ان كانوا صغارا لا يطوون هاي على اطلاقها. الاية على اطلاقها وهي محكمة - [00:12:08](#)

نعم لو كان المذكور في قوله تعالى هنا واذا حضر قسمة اولي القربى لو كانوا هم الوارثون لكان للقول بانها منسوخة وجه. اذا كان

وجه للقول بانها منسوخة الان هنا يعطوا من القسمة واعطاء مفلط. فجاء الان التفصيل في نصيب اصحاب الانصبه من - [00:12:28](#) الورد. ويمكن ان يقال انها منسوخة على معنى ها هنا اطلاق وهناك تقييم. هنا عموم وهناك تخصيص. هناك ما حدد الله جل في علاه المقدار هنالك حجة وذكرنا في آيات الصوم ان النسخ عند السلف - [00:12:58](#)

ليس فقط الرفع رفع الحكم السابق بنص متأخر رفع الكلية. وانما تقييد المطلق وتخصيص العام. عند السلف من النسخ. قلنا وعلى الذين يطلقونه فدية طعام مسيل. ثبت في البخاري ان - [00:13:18](#)

مخصصة وليست رافعة. وهذا امر ينبغي ان يفهمه كل بالقرآن ناظر في اه تفاسير السلف واقوال السلف. واول من وجدته حرر المسألة وذكرها تفصيل الحارث المحاسبي في كتابه تقييم القرآن. ثم وجدت الشاطبي وابن القيم وجماعة من ممن - [00:13:38](#) تبعه من ائمة الهدى يفصلون ويؤصلون ان النسخ عند السلف غير النسخ عند الخلف مسجد السلف اوسع من رفع الحكم. فحتى التقليد المطلق وتخصيص العام يسمى نسخا على لسان السلف. اذا قرأتم الكلام - [00:14:08](#) فينبغي ان تحملوه على مراد اصحابه وعلى اصطلاحهم لا على الاصطلاح الحاج. وفهم الاصطلاح النص السابق اصطلاح الحادث عقدت العلوم كلها. هذه عقدة العلوم والاصطلاحات بين اصحابها معارك هذه المسألة لتحرير وبينت هذا في مواطن كثيرة من الدروس. طيب - [00:14:28](#)

تبقى في الآية عدة اشياء قلنا حكم هذا الآخر ظهر الموضوع. الظاهر الوجوب ما هو مقدار الآخر؟ الظاهر الاطلاق يعطوا حسب ما تطيب النفس نفس الورثة جميعا باتفاق. اتفاق الورثة ولو شيئا قليلا. واذا حضر القسمة - [00:14:58](#) اه اولي القربى لابد من تقييد اولي القربى غير الوارثين. لابد من تقييد اولي القربى بغير الوارثين. الرواد صار الله بين له ما له. اما لو حضر قريب ابن عم مثلا ابن عمه ليس بورث. وحضر القسمة - [00:15:18](#)

الا ان هو تنازل عن حقه فهذا العطاء عطاء هذا حق شخصي لكن يعطى فانت لازم حقي في شيء اخر. قال واذا خطب والقسمة اول قرب واليتامى والمساكين. واليتامى والمساكين. اليتيم والمساكين اعلم علمني الله واياك - [00:15:38](#) اذا اجتمعا افترقا واذا اجتمعا البتيم والمساكين القرآن الكريم اذا اجتمعا معا كان لكل منهم معنى. واذا افترقا الى ذكر الله فقط للمساكين وحده او اليتيم وحده اجتمعا. فاذا ذكر الله اليتيم اخذ حكم المساكين. واذا ذكر الله المساكين - [00:15:58](#)

لحق ذلك فقير فقير تكلم عن اليتيم وان نتكلم عن المساكين والفقير وانا اتكلم عن اليتيم هنا اليتامى قال الله تعالى واذا حضر اولو القربى آآ واذا حضر القسمة اولي القربى واليتامى والمساكين كم صمفهم - [00:16:28](#) ثلاثة وثلاثة. هل يشمل هذا الفقراء؟ من باب اولي. المساكين هنا عرفنا اليتيم ماذا قلنا على اليتيم ماذا قلنا على اليتيم؟ من فقد اباه ولم يبلغ بالفلوس. لم يبلغ بالحلول كما قال ابن عباس. فقد اباه - [00:16:48](#)

هل المساكين يلحق به الفقير؟ نعم. هنا المساكين افترق عن المساكين يتيم. ملك الله اليتيم. فمتى افترقا اجتمعا؟ متى ذاك الله المساكين فقط؟ فاليتيم يلحق به. متى ذكره الفقير فقط المساكين الحقبة اذا ذكر المساكين كذلك الفقير الحقبة. والمساكين المساكين - [00:17:08](#)

يدخل عليه ما لا يكفيه. والفقير الذي لا يملك شيئا. قال الله تعالى واما السفينة واما السفينة كانت لمساكين يعملون في البحر. فاثبت لهم عملا واثبت لهم ملك سفينة. وقال عنهم مساكين - [00:17:38](#)

فقد يكون الانسان بيت او سيارة ويدخل عليه عمل ويدخل عليه مال ولكن لا يكفي. فهذا مساكين هذا مساكين وهذا يعطى من الزكاة فالمساكين لم يدخل عليه ما لا يكفي. والفقير الذي لا يملك شيئا. فاذا المساكين يعطى فما بالكم بالفقير - [00:17:58](#) بالفقير المساكين متى اجتمعا افترقا ومتى افترقا اجتمعا ومتى افترق الايمان والاسلام اركان الاسلام. الامام الاسلام اذا اجتمعا افترقا وان افترقا اجتمعا. هذا الراجح من اهل العلم. قال فارفقوه منه. الظاهر - [00:18:18](#)

الأمر للوجوب. وليس للإرشاد وليس للإرشاد جمع من السلف كما قلت لكم قال اه قال به ابن عباس واه قضى ابو موسى وقالت به عائشة واه منهم من فرق ما رأينا؟ قال وقولوا لهم قولوا معروفا. الواجب القول بالمعروف. وهذا - [00:18:38](#)

شأن رعاية الله عز وجل للمساكين واليتامى الرعاية المادية والرعاية المعنوية قول المعروف اطلقه الله تعالى والامر يترك العرف. كل معروف ذكر في القرآن. وعلق الله تعالى به الاحكام. فانما ما هو معروف بين الناس. من الكلام الطيب والدعاء الحسن. ونحو ذلك -
00:19:08

نأتي الآية التي بعدها يقول الله تبارك وتعالى وليخشى الذين لو تركوا فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً. ان الذين يأتون اموال اليتامى ثم حينما يدخلون فيكم نارا وسيصلون سعيراً. اختلف اهل العلم بناء على خلاف السلف - 00:19:38
في الخطاب موجه لمن؟ في هذه الآية. وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً. وليقولوا قولاً سديداً لان الايات مختارة الايات التي قبلها - 00:20:08

بعدها وهو ما يسمى التفسير يضعف البسط في الحديث ويضعف الاستنباط الخفي بالاحكام والا الموت في القرآن عجيب وله سر يعني وله اسرار وله آ طرق في الاستنباط من الامور المهمة جداً. وهو محطة تحقيق في التفسير. محطة تحقيق في التفسير. طيب -
00:20:38

يخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً. الكلاب للاباء الذين سيموتون الابناء ام الكلام الاوصياء؟ الخطاب الاوصياء وليس للاباء هذا محتمل وهذا محتمل طب لو كان مراد الاباء؟ الاب الخطاب وجه له وليخشى جديداً لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً. تركوا من خلف - 00:21:08

من الذي يترك ذرية ضعافاً للاب؟ هذا بعضهم رجح مظاهر الايات ظهر السياق وظهر الخطاب انه ما هو للاباء. وليخشى الذين صفة وهالوا الذي في نشاط وعلى الموت وبدت لهم مخايله بانهم لو تركوا ذرية ضعاف - 00:21:38

وذلك عند احتضارهم. فقال قال الله عز وجل خافوا عليهم اي على ايتام خافوا عليه من من الضياع. بعد ذهاب كاسبهم والقائم بشأنهم والمنفق عليهم ليدخروا حفظ الله لهم بان يتقوه بالغيب - 00:22:08

يخشى الاب يتقي الله فانه ان اتقى الله فان الله ببركة تقواه يحفظ ايتنه من بعده. فان الله تعالى ببركة اهل التقوى كما قال الله عز وجل في سورة الكهف. وكان ابوهما - 00:22:38

فلما كان الاب صالح حفظ الله تعالى مال الولد. المال فرق بين الصالح الطالح في الذرية الصالح اللي بقي يدعو لورثته ويدعو لابنائهم ذريته. فالرجل يخلق والدعاء للاباء محفوف به. فهذا ما دعاة للاستقامة ومدعاة للبركة في الحياة الى اخره. فبعضهم قال هذا -

00:22:58

فالظاهر من الآية. فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً. يقول قولاً سديداً. يقول المحتضرين من حضروا وفاتهم يقول له قولاً سديداً فيسدوا ولا يظلموا وليذكروا ذكروهم بالله جل في علاه اذا الله عز وجل يقول ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. اولا طمأنهم على حالهم. وعلى انتقالهم من دار الى دار. الانسان الذي يغير داره بحاجة ان يطمئن

قال الله تعالى الا تخافوا ولا تحزنوا. اولا طمأنهم على حالهم. وعلى انتقالهم من دار الى دار. الانسان الذي يغير داره بحاجة ان يطمئن على الدار الجديدة. قال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا. عدا تخافوا عما - 00:23:58

انتم مقدمون عليه. الا تخافوا ولا تحزنوا عما تركتموه وراءكم. لا تحزن على ولدك وعلى مالك. فالله الذي يحفظ هذا. الله الذي يحفظ هذا. لكن هذا في حق من؟ قال في هذا في حق الذين قالوا ربنا الله واستقاموا - 00:24:18

وهذا يكون من قبل الملائكة حال الاحتضار. للذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا في حال احتضارهم الله ينزل عليهم الملائكة والله يطمئنهم فيقول لهم لا لا تخافوا على ما انتم مسلمون علي ولا - 00:24:38

وعمان تركتموه. طيب هذا على توجيهه. التوجيه الاخر لو كان المراد بالآية كان الخطاب والآية الاوصياء على الايتام. الاوصية على الايتام. الله يقول لهم وليخشى الذين اه لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً - 00:24:58

خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً معروفاً. لو كان هذا الخطاب موجهاً للاوصياء اي ينبغي لهم ان يفعلوا ذلك بالايتام الذين في حجورهم ما يحبون ان يفعلوا باولادهم وورثتهم. انت يا ايها الوصي وليخشى الذين تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً - 00:25:18

انت لك اولاد وستموت. وسيكون هنالك اوصياء على اولادك. فافعل باليتامى الذين هم تحت رعايتك ما تحب ان يفعل باولادك. هذا توجيه معنى الاية اذا كان الخطاب لمن؟ اذا كان الخطاب للاوصياء اذا كان الخطاب للاوصيات - [00:25:48](#)

بهذا اشارة الى ان المسلم يجب عليه ان يحب لغيره ما يحب لنفسه من الخير. لابد من تقييد الخير وقد ثبتت لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. ثبتت رواية فيها تقييد. لا يؤمن احدكم حتى يهب - [00:26:18](#)

فيه ما يحب لنفسه من الخير. واحد يحب لنفسه الشر فاحبه لغيره ليس لما الايمان. ليس هذا من الايمان وفي هذا الاشهار ايضا الى انه يحرم على الوصي ان يؤذي - [00:26:38](#)

اليتيم كذلك في هذا اشارة الى ان الوصي يجب عليه ان الالفاظ الحسنة وان يتكلم مع اليتامى بالمعروف حتى قالوا يعني بادب ليعلمهم الادب. ويكلمهم بالترحيب. كما يكلم الرجل ولده. فكيف الولد يخاطب - [00:26:58](#)

ابنه يعني الولد يوفر اباه والاب يرحم ولده فيتكلم معه برحمة فالوالد حجبوا على الوصية ان يستشعر ان الاوصياء الذين هم تحت رعايته ان يرحمهم وان يكون لهم القول المعروف. في هذا - [00:27:28](#)

اه من بعيد الى حال الجاهلية وانهم كانوا على خلاف هذا الامر. في هذا اشارة الى ان الناس في الجاهلية ما كانوا يتقون الله تعالى في اموال اليتامى وما كانوا يتقون الله تعالى في المعاملة الحسنة لليتيم والاستشعار الرحمة - [00:27:48](#)

القول المعروف ويؤكد هذا ما جاء عقب الاية مباشرة بصيغة ان التي هي للتأكيد ان الذين يأكلون اليتامى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون - [00:28:08](#)

قال الله تعالى ان الذين يأكلون استئناف يتضمن النهي وقلت في اشارة قيل انهم كانوا يتوسعون في اكل اليتيم. وقد تبين معنى هذا فيما في الايات التي سبقت في الدرس الماضي. اه فهنا - [00:28:28](#)

آآ نهى من قبل الله عز وجل للاوصياء عبد اليتامى باكل اموالهم وانما يأكلون في بطونهم نارا الذي يأكلوه نارا لا الذي يأكلوه يكون سببا لدخول النار. لكن في اشارة - [00:28:48](#)

ان الذي يأكل المال الحرام لا يهنا به. ان المال الحرام هو في الحقيقة معنى الاية ان الذين يأكلون اموال اليتامى. قال الله تعالى ظلما. انما انتبه ظلما. ايش قلنا في الدرس الماضي - [00:29:08](#)

وان كان فقيرا وان كان غنيا فليتعفف وان كان وان كان فقيرا فليأكل بالمعروف ولد ها هنا قال الله تعالى ظلما. وفي هذا اشارة الى ان الفقير يأكل ولا يقضي. لا يكون - [00:29:28](#)

قلنا هذا الظاهر الان. ولذا قيد الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما. لو كنت كن محتاجا وكنت فقيرا ففي هذا ففي هذا ممدوح القول بالجواز يعني بمعنى ان ظلمنا ها هنا كانها قيد تشريد. ويمكن ان تحمل ان هنا ظلما على انها قيد بيان. هذا فقير وهذا ضعيف. وهذا - [00:29:48](#)

ده امانة بين يديك واموال يعني وامواله امانة بين يديك ايها الوصي فاتق الله فيه لا تظلمه فان اكلت فجنس الاكل انما هو ظلم. فهنا ظلما هل هو قيد بياني ولا قيد تشريعي - [00:30:18](#)

يعني هذا مسلك للقرآن معروف. وسيأتينا في نصيب هذا اليوم. ايضا ما يوسع هذا المعنى. القيد يسمى عند اهل العلم قيد خرج مخرج الغالب وقيد اراد الشرع ان يعلق الحكم به فان وجد وجد الحكم - [00:30:38](#)

واندفع انتفى الحكم فهذا يظهر معنا ان شاء الله في المحرمات للنساء بعد قليل قال وسيصلون سعيرا. الصبي آآ الشيء الذي تسخنه قرب النار او تدخله في النار يسمى صليات. فالذي يظلم الذي يظلم هو - [00:30:58](#)

يقوم حول النار اما انه يباشر النار او ان النار ستمسه. الذي يأكل اموال اليتامى. طب صور اكل اموال اليتامى كثيرة. يعني الان اللجان التي تجمع اللجان التي تجمع اليتامى. فاذا خانت هذه اللجان - [00:31:28](#)

هذا المال فتشمل فيشملا تشملها الان. فالاية تشمل اي نوع من انواع الظلم الذي يلحق طب هل الامر خاص بالاكل؟ يعني لو انسان اكل ما اكل مال يتيم نهبه واختلسه وبني به بيتا. او متجرا او تجارة هل هذا يشمل؟ قطعاً يشمل - [00:31:48](#)

وذكر الاكل انه هو ابرز واظهر نوع من انواع استعمال الماء. الحكم معلق بالظلم وليس معلقا بطريقة الاكل وبطريقة النهب. فهذا يشمل كل شيء سيصلون قرأ بحيرة سيصلون سيصلون. ومعنى سيصلون ما معناها - [00:32:18](#)

يعني صدق مبالغة انهم سيستون النار مرة ومرة ومرة. وهذا فيه مزيد اعيد سيصلون سيصلون. وقرأ عاصم وابن عامر بصيغ ما لم يسمى فاعله. بضم الياء. بدل ما سيصلون. سيصلون. وهنا الالتفات الامر الى العاقبة - [00:32:48](#)

وما سيصلون فعل مبني للمعلوم وسيصلون بالفتح بفتح الياء للمعلوم وبضمها للمجهول تأتي للاية بعدها والله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء انه كان فاحشة وساء سبيلا واضح جدا الاية نهي عما كانت عليه اهل الجاهلية - [00:33:28](#)

فكان الواحد منهم اذا مات ابوه ترك مالا حتى تأخذه المرأة ينكحها. ويبقى مال عندهم. فهذه الاية فيها نهي عن ما كانت عليه الجاهلية من نكاح نساء اباؤهم جمال وهذه الاية وما بعدها شروع في بيان ما يحرم نكاحه من النساء. الله - [00:34:08](#)

يحرم من تحرم على الرجال من يحرم نكاحها نكاحها الرجل. الله جل في علاه لما ذكر قول ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف. علل ذلك بقوله انه كان - [00:34:38](#)

فاحشة اولاً ومقتناً ثانياً. وساء سبيلاً ثالثاً. والنظر في هذه الصفات الثلاثة يجد ان هذه الحرمة ابرزت من بين سائر المحرمات. يأتيها بعد قليل سبع محرمات محرمة باعتبارات مختلفة في الاية التي بعد هذه الاية. لكن ابرز الله تعالى وبدأ التحريم - [00:34:58](#)

زوجة الاب ام طبعاً الاب الاب واتبعت ملة اباي ابراهيم واسحاق يعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ابن عباس في البخاري تعليقا قال الجد الجد اب تبعمكم اللتهابة. يوسف القائل. ابراهيم جد - [00:35:28](#)

واسحاق جد. ويعقوب اب. فالله جل جل في علاه جعل الجنا الجد ابنت هنا ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم يشمل ايش؟ امرأة الجد امرأة الجد وما عاد. فهذا كله من نكاح ما نجح الابهاء. قال الله تعالى - [00:35:58](#)

نكح اباؤكم من النساء. الا ما قلت سلف. الا ما قلت سلف. طيب. الا ما قلت سلف. استثناءا وصلنا باستثناء منقطع لو صلة بالذي قبله ولا ليس له صلاة؟ قول هذا المفسرين - [00:36:28](#)

وقول عامة المفسرين انه استثناء منقطع. يعني الذي مضى عفا الله عنه قبل يا حبيبي وبعد التهريب وبعد التحرير فهو موصوف بهذه الصفات الثلاثة. وهي تدل على ان هذا النوع من النكاح اشنع وابشع واقبح. الانواع - [00:36:48](#)

ما قد سلف الواجب عليكم الان بعد نزول القرآن ان تجتنبوه وان تدعوه ما قد سلف ما كنتم تفعلوه فيما قال سلف بعد ان بين الله تعالى تحريم الايات الواجب عليكم الان ان تدعوه وان تتركوه. طيب ممكن يكون الاستثناء متصل غير منفصل؟ ممكن - [00:37:18](#)

طب ماذا يفيد لو كان الاستثناء متصلاً غير منفصل؟ ايضا يفيد المبالغة في التحريم اخراج الكلام مخرجا يتعلق بالمحال. يعني لو كنت تستطيع انك في سلف وقد قضى الناس وماتوا اذا استطعت ان تنكح ما قد مات فافعل. يعني نوع من - [00:37:48](#)

تعليق الامر على المستحيل. وتعليق الامر على المستحيل المذكور في القرآن ومذكور في السنة. قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين التعليق مستحيل. حتى يا ايها المشركون لو كان لله ولد فانا اول العابدين. طبعاً يستحيل ان يكون له ولد - [00:38:18](#)

فاذا اقتان الاستثناء متصلاً غير منفصل. متصلاً غير منفصل فالمراد ان الله تعالى علق الحكم في الجواز على امر قد مضى لا يمكن ان يتكرر فهو مستبشر في الفطر وفي هذا التحقير للابهاء المرأة تعتد لماذا - [00:38:38](#)

انت حرق الزوج الاول. فلماذا تحرم ملكها الابهاء؟ تعظيم لحق الابهاء عليك. فانت لو زوجته فهذا اهانة لها. اهانة له. ولذا لما عظم حق رسول الله صلى الله عليه وسلم على - [00:39:08](#)

سائر افراد امته حومت نساؤه على المؤمنين اليهوديين مساء سائر المؤمنين العدة فقط. اعتد بحقه. اذا العلماء متفقون ان العدد لا يعني لو امرأة تزوجت في العدة ثم طلقت ثم جاء رجل - [00:39:28](#)

زوجها يجب ان التقدم الاول تتداخل. ثم تعتد للثاني. ثم يتزوجها الرجل فهنا نكاح ما نجح اباء حرمه الله تعالى وقال انما قد سلف فانت الان اجتنبوا على الانقطاع وعلى الانفصال اذا كنتم - [00:39:58](#)

تستطيعون ان تتزوجوا ما امر من قد ماتوا فافعلوا وان تلحقوا بهم. وهذا استبشاع وهذا استبشاع وتحقيق بالمستفيد. يعني ان

امكنكم ان تنكحوا ما قد سلف فافعلوا. فلا يحل لكم الا ذاك - 00:40:28

لا يحل لكم الا ذاك العمل. شاء سبيلا قالوا المقصوص بالذنب مقدر. اي ساء سبيلا سبيل ذاك النكاح. ساء سبيلا سبيل ذات النكاح.

قلناها للا الا هي مطلع تحريم مجموعة من النساء. بينها الله عز وجل في اية - 00:40:48

تتلو هذه الاية وهذه الاية طويلة وفيها عدة من الاحكام نتلو الاية التي بعدها قال الله تعالى كلمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات اخي وبناتكم وامهاتكم اللاتي ارفعنكم واخواتكم من الرضاة وامهات نسائكم وربائبكم التي في حجوركم

من نسائكم - 00:41:18

فان لمهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصحابكم وان تجمعوا بين الا ما قد سلف ان الله كان غفور رحيمًا. بين الله عز

وجل في هذه الاية ما يحكم من النساء - 00:41:48

فحرم الله تعالى سبعا من النسب. وحرم الله تعالى فيه ستا من المصاهرة والرضاة عليكم امهاتكم. اعلم علمني الله واياك انه في

كتاب الله جل في علاه اذا ذكروا التحريم فلا يراد به الا الفعل. فالتحريم في القرآن - 00:42:08

تراد به الافعال بخلاف صيغة الاجتناب. فصيغة اجتنبوا اشد من صيغة حرمت ويأتينا هذا ان شاء الله تعالى عند الكلام على الايات

التي فيها تحريم الخمر. ونبسطه هناك. والمراد هنا - 00:42:48

تقرير ان المراد بقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم اي حرم عليكم نكاحهن المراد حرمة النكاح. تدرون لو كان يشتريه النساء الامهات لا

يوجد لك ان تجلس اولًا تمسها ولن تقبل رأسه. ولا تقبل يده. لو كانت تشتبه. لكن الاية حرمت. حرمت عليكم - 00:43:08

امهاتكم قلنا بين الله عز وجل اصنافا من النساء يحرم على الرجل ان ينكحهن من هم من النسب؟ انظروا الايات قال امهاتكم بناتكم

اخواتكم عماتكم خالاتكم بنات بنت الاخ بنات - 00:43:38

الاخ وبنات العدد كم؟ سبعة. الاية فيها تحريم سبعة بالنسب وفيها ايضا تحريم ستة من الرضاة والمصادرة. ست اصناف من

الرضاة المصغرة. نعد الست قال الله تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم. واخواتكم من الرضاة. الام التي ارضعتك تأتي - 00:44:08

يأتينا شرط ان شاء الله. وامهاتكم اللاتي ارضعن واخواتكم من الرضاة. اثنتين وامهات نسائكم المرأة امهات النساء. يعني جد

زوجتك محرمة عليك. لك ان تقبلها ولك ان اصافحها ان تخلوها بها. قالوا امهات. قالوا امهات نساء. فجدتها وما عليها كذلك -

00:44:38

يعني خالة امك. خالة امك جدة. خالة امك جدة. فهي محرمة عليك ايضا طيب نعد المحرمات بالرضاة والمصاهرة. قال الله تعالى

امهاتكم اللاتي ارضعنكم الاول. واخواتكم من الرضاة اثنتين امهات نساء قوم ثلاث وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي

دخلتم بهن هذا اصبح - 00:45:08

فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم هذا اروع. والخامس وحلايب ابنائكم الذين من اصلا بكم يعني زوجة ابنك. هذه محرمة

بالمصابة. لولا انه ابنك في تزوجها يا محرم عليك. فهذا الخامس والسادس. اخت الزوجة - 00:45:38

اخت الزوجة وان تجمعوا ما بين الاختين الا ما قد سلف. وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد فذكر الله تعالى المحرمات ما هنا ثلاثة

عشر نوعا من النساء. سبعة وستة سبعة في النسب وستة من - 00:46:08

المصاهرة والرضاة. طيب فقط هؤلاء من بالاية التي بعدها والاخوة جزاهم الله خير احسنوا الاختيار ما قطعوا الايات. الاية التي

بعدها ذكر الله تعالى والمحشرات من النساء لما ملكت ايما نهم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم. واحله واحله على قراءة

حمزة والكسالي - 00:46:28

واحل لكم ما وراء ذلكم. ليش هو احل لكم ما وراء ذلكم؟ يعني ما عدا الثلطعش والمذكورة اربطعش اللي هي والمحوصات من

النساء ويأتينا بعد قليل شرحها. وتنسوش الاولى اللي بدأت اللي هي مية - 00:46:58

صار عندنا كم؟ صار اربطعش. ما بعد الاربعطعش قال واحل واحل لكم ما وراء ذلكم. هل هذا على الاطلاق ولا مخصص؟ مخصص.

مخصص. فالسنة النبوية صد صدفين السنة النبوية خصت صنفين خصت قوله تعالى ما نسخ خصت عموم واحل - 00:47:18

او احل على القراءتين متواترتين سبعيتين آآ واحل لكم ما وراء ذلكم فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها. كذلك الجمع بين المرأة والعامه - [00:47:48](#)

والجمع بين المرأة والخالة. في حديث فيها ضعف. النبي صلى الله عليه وسلم علل ذلك قولي انكم ان فعلتم ذلكم قطعتم ارحامكم. لما تكون الزوجة وعمتها ضرار تقطيع رحم. ولما تكون الزوجة - [00:48:08](#)

تقطيع رحم. وفي هذا اشارة الى ان العم من الرحم الخاص. وفي هذا الاشارة الى ان الخالة من الرحم الخاص وليس الرحم الخاص والذين يترثم ويرثونك. فالخالة والعمة لا يرثون - [00:48:28](#)

الخالة والعمة لا يجوز. وبعضهم قال الرحم الخاص ما اجتمعت انت واياه واصولك آآ في رحم. فانت نجتمع في رحم مع اخوانك واخواتك. وامك تجتمع مع اخوانك وخالاتك في رحم. وعماتك واعمامك يجتمعون في - [00:48:48](#)

على قولين معروفين لكن الشاهد انه قد ثبت في السنة المتواترة حديث كثيرة في حرمة الجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها. وقد اجمع اهل العلم قاطبة على حرمة هذا النوع من النكاح. نأتي الان بعد هذا الاجمال - [00:49:08](#)

في معرفة انواع المحرمات من النساء. نأتي الان ببيان بعض الاشياء التفصيلية ننظر في بعض الامور قال الله تعالى وامهاتكم المحرمات وامهاتكم اللاتي ارضعنكم. وامهاتكم اللاتي ارضعن. هذا الكلام يحتاج لتفصيل - [00:49:38](#)

كم عدد الروعات المحرمات؟ على ثلاثة اقوال مشهورة قول مطلق الرضا وهذا فيما تعلمنا مذهب الامام ابي حنيفة قال المعمول به اليوم في المحاكم الشرعية. قالوا السنة حددت والقرآن اطلق. والسنة في عدد الرضعات - [00:50:08](#)

يا حاج. والقرآن تواتر. والاحاد لا يقوى على تخصيص وتقييد المتواتر وبالتالي الاحاديث الواردة لا تحرم المجز او المجتان والرضعة وخمس رعاة محرمات في مسند مسلم من عائشة. فهذه نصوص احاد الى تقوى على تخصيص عموم - [00:50:38](#)

الرضاع المذكور في هذه الاية. وبالتالي اي رضعة مجرد ما يقع اللبن في جوف الصوي يصبح الصبي حين اذ تصبح هذه المرضة تصبح اما تصبح اما لمن دخل اللبن جوفه - [00:51:08](#)

فهذا قول الامام ابي حنيفة قول الامام مالك ورواية عن احمد قال لا تحرم الابلاج ولا قال مفهوم المخالفة التحريم الثلاثة احرف. الثلاثة احرف قالوا الحرمة في الثلاثة مثلا الامام الشافعي هو ارجح الاقوال والله تعالى اعلم. قالت عائشة في صحيح مسلم اول ما انزل الله عز وجل - [00:51:28](#)

عشر رضعات محرمات ثم نسخن الى خمس وهذا منطوق اقوى من المفهوم مفهوم المخالفة تحريم الثلاثة وخمس رضعات يحرم هذا محطوط والمنطوق اقوى من البصرة. المنطوق اقوى من المفهوم. ولذا الذي يرجحه المحققون من اهل التفسير - [00:51:58](#)

من اهل الفقه ومن اهل الحديث. آآ ان الخمس رضعات هن المحرمات. وامهاتكم اللاتي ارضعنكم طيب. قال الله تعالى بعدها واخواتكم من الرضاة. من هي الاخت من الرضاة هي الاخت هي التي ارضعتها امك بلبان ابيك - [00:52:28](#)

التي ارضعتها امك بلبان ابيك. اما اما ابنتها من غير لبان ابيك فهي اختك لأمك اختك من امك وهي محرمة عليك. لكن التي ارضعتها امك من لبان ابيك هي ايش؟ هي اختك. سواء - [00:52:58](#)

ربعت سواء ربعت معها او رضعت مع من بعدك او رضعت مع من؟ قبلك طيب اذا كانت اذا كانت هذه البنت رضعت من امك بلبان ابيك طبعاً آآ لولا ابوك. ووطؤه. ما جا اللبن. ما جاء اللبن. فاللبن للاب - [00:53:28](#)

فهي اختك من الرضاة التي رضعت من امك بلبان ابيك. عندنا في بلادنا ولا ادري ما هو ما هو سر هذا الشيوخ؟ عندنا اللي بترضى معك. واللي رضعت مع اللي قبلك خواتك او اخوانك الاكبر منك. اه - [00:53:58](#)

اختك مع اللي بعدك ليست اختك. وهذا ما طلب به احد. هذا الكلام ما قال لي احد من الفقهاء من لبان ابي من امك ولرضعت قبلك من اخوانك واخواتك الاكبر منك - [00:54:18](#)

او مع اخوانك واخواتك الاصغر منك كل هؤلاء ايش؟ ايش هؤلاء؟ اخواتك من الرضاة اذا كان انثى تحرم على الذكور. واذا كان ذكر يحرم على الاناث. يحرم عليه فهذا الامر هنا يقع خلط بين الناس وانا استغرب حتى بعض اخوانا من طلبة العلم يسأل في مسائل -

تستغرب كيف يعني فلان يعني يسأل مثل هذه المسألة. وهنا اضطر اتكلم حقيقة كلام مش علمي. كلام وافصل فقط ما اريد والا هو
تحصيل حاصل معروف عند الفقهاء عند العلماء. اه بقول لك يا اخي الكل محرم عليها ولا البعض محرمت - [00:55:08](#)
هذا الذي يسأل ما يفهم الايات فهما صحيحا. يعني لما تسأل عن اي علاقة بين الرضاعة انظر الى الام. من هي الام على موضوع الام.
يعني مثلا فاطمة ارضعت محمد - [00:55:28](#)

ولمحمد اشقاء وشقيقات ولها ولد من زوجها اسمه محمود اشقاء محمد اللي رضع. ايش علاقتهم؟ اخوات محمد. اخوات محمد. ايش
علاقتهم مع اولاد فاطمة. اجانب. اجانب ما لهم صلة. معروفة. ما لهم صلة. ما حدا وضع - [00:55:58](#)
محمود اخوان محمود وخوات محمود ما له؟ اجانب. اجانب اجانب فيجوز لسائر اشقاء محمد ان يتزوجوا اي بنت من بنات فاطمة
واذا تزوجوا اذا واحد منهم متزوج بنت من بنت فاطمة فحين اذ محمود بدخل على زوجة اخوه و بجلس معها وبخلوا فيها -

الرضاعة بالنسبة اليه اخت. وبالنسبة لاخته اجنبية. وكذلك يجوز لسائر الذكور من اولاد فاطمة ان يتزوجوا خوال محمد محمد اللي
رضع هو سقط الذي يحرم. طيب الان بيحي السؤال. قلت له طيب محمد اه مين - [00:56:58](#)
جميع خوات فاطمة. جميع خوات فاطمة بالنسبة لمحمد ايش صاروا؟ اخوات. اخوات. ولو رضعت مع عائشة كان معا من فاطمة
فتصبح عائشة محرمة على جميع ولادة فاطمة وتحرم ايضا على جميع اخوات فاطمة. ليش الجميع اخوات فاطمة؟ اذا كان -

خوات فاطمة الخالات من الرضاعة. واذا كانت انثى فالاخوان فاطمة الايش؟ اخوان فاطمة الاخوان من الرضاعة. وخوات زوج فاطمة
العمات واخوان زوج فاطمة الاعمام. عسى تكون وحط الامور انا مش علم. هذا بيان. وللعلم ما قلناه. لان هذا بيان. هذا بيان واضح.
اللي بيعرفوا العلاقات معرفة صحيحة بيعرفوا - [00:57:58](#)

لكن اضطر هذا التفصيل من اجل يعني اه توضيح العلاقة بين الرضيع مع غيره من الاولاد والبنات ممن لهم صلة لا به وانما لهم صاحب
اللبن او صاحبة اللبن. طيب نعود للايات. قالوا امهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة - [00:58:38](#)
وامهات نسائكم. كن امهات النساء تشمل الام وما علا. فقالت وقت جدة جدة. الخالة اخت الجدة جدة اه جدة الزوجة كذلك ام والام
يعني. الام الحماة. ام الحماة ايش؟ تشمل الاية. تشمل - [00:59:08](#)

الاية وامهات نساء من نسائكم وردائكم اللاتي في فجوركم من نسائكم هذه الاية اصل لقاعدة اطلقها الفقهاء. هنالك قاعدة وقع
الفقهاء تقول العقد على البنات يحرم الامهات. العقد وعلى البنات يحرم الامهات والدخول بالامهات يحرم البنات - [00:59:38](#)
هذه القاعدة الصحيحة مأخوذة من القرآن. القاعدة من العلماء ما اطلقه الشرف وما قيده الشرع نقيده. فلا نطلق شيئا قيد ولا نقيده
شيئا نطلق. فالمطلق في القرآن يبقى مطلقا. والمقيد في القرآن يبقى مقيدة - [01:00:18](#)

طب انتبه. نعرف القاعدة. متى عقدت على البنت؟ تصافح امها تخلو بامها تسافر مع امها محرم لامها. فالعقد على البنات يحرم. لا يلزم
ان تطأ الزوجة. حتى تصبح حماتك عليك حرام - [01:00:48](#)

مجرد ما تعقد العقيد. او ما يقوم مقام العقيد. فلو صار في اتفاق وولي امر البنت قال لك يا ابني انا بعترك زوج وصار اتفاق على انك
زوج مع شهود خلص انت الان زوج ولك ان تصافح حماتك والعقد - [01:01:08](#)

يحرم الام. طيب الان انت تريد ان تتزوج امرأة لها بنات. انت الان تريد ان تتزوج امرأة لها بنات. متى يحرم عليك بناتها لما ايش؟ لما
تدخل بها مش ترضى تعقد عليها الان ننظر للاية - [01:01:28](#)

من اين اخذنا هذه القاعدة؟ ما اطلقه شرع نطلقه وما قيده نقيده. ايش اطلق؟ قالوا قال الله امهات نساءكم المدخول بهن. اطلقوا
امهات نساءكم. بدك قال العلماء العقد على البنت يحرم الام. الشرع اطلق. قالوا امهات النساء ما طالبات دخلتم منه. ولما ذكر ولم -

ذكر ربنا جل في علاه الامهات الغرباء في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم فيهن. فالربيع في بلدنا حروب الا بعد ان تدخل بامها.

فكان العقد على البنات يحرم الامهات وكان الدخول بالامهات. لان الله - [01:02:18](#)

عطية التي دخلتم بهن. الله قيد لكن دخلتم بهن. هذه القاعدة مأخوذة من هذه الداية. طيب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم

اللاتي دخلتم بهن من هي الربيبة؟ بنت الزوجة. الربيبة بنت - [01:02:38](#)

زوجت رجل تزوج بامرأة ولها ابنان. فهذه الابنة تسمى ربيبة وهذه الابنة تحرم على قل بعد ان يدخل بامنهما. وهذا القيد معتبرة.

وربائكم طيب اللاتي في حجوركم من نسائكم التي دخلتم به. هل يلزم ان تكون اللاتي في حجوركم ان تتربى في الحجر -

[01:03:08](#)

فلو ان الربيبة كانت كبيرة ولم تتربى بالحجر فهل تحرم على زوج الام بعد يعني رجل تزوج امرأة ولها بنت متزوجة. ولها بنت

متزوجة. فلما دخل بها لما تدخل بامرأة وعندها بنات صغار. وتعيش معك هذه البلاد الصغار. يعني كانه هم بناتك - [01:03:38](#)

شأنهم ببناتك شهوة وليس لك فيهن حاجة وانت يعني آآ رأيت هؤلاء البنات ونشبت نشأت وكبرت كل بنت من هذه البلاد. بعض اخوانا

من الالبان ما ادري معنى اخوان البانيين - [01:04:08](#)

معنا اخوة المانيين. بعض اخوانا البانيين يحدثوني واذا اخطأت او الامر على خلاف الواقع فليخبرني اخوانا الالباني عن من فضل

العلم اخواني كم عدد الالبان؟ خمسة مليون؟ ثلاثة مليون. طيب - [01:04:28](#)

فضل العلم اذا اطلق الالباني فهو فهو يصح ان يطلق على ثلاث مليون بس لا لا ينصرف الذهن الا لا ينصرف الذهن الا لواحد. وهذا من

ايش؟ هذا من فضل العلم. هذا من فضل العلم. فضل العلم انه - [01:04:48](#)

الباني لا يربي الا محمد ناصر الدين ابن نوح نجاة الالباني رحمه الله. طيب اخواني الالبان عندهم عادة اجتماعية تمارس يعيش

الواحد مع بنات اعمامه يعني تكون بينهما خلطة وطعام وشراب. والبنت اه لا ترى ان ابن عمها يعني قريب. فتكشف عليه - [01:05:08](#)

وتعيش معه كانه اخوها. اذا في عاداتهم من اكبر الكباثر ان يتزوج الرجل بنت عمه. كيف تزوج تربيت معها. تربيت معها كنت اتزوجها.

يعني انت رأيتها في زينتها وفي حالها. ولذا اه هذا - [01:05:38](#)

هذه العادة اه على نقيض من عادات بعض العرب انه البنت لازم تقول لابن عمها. ولا يجوز لغيرها يتزوجها. شف هذا نقيض ولا نقيض؟

وهذا ليس ليس بحسن. الاضطراب والاطلاق الذي ليس بحسن. اما ان يتزوج الرجل ابنة عمه فلا حرج في ذلك. طيب نعود -

[01:05:58](#)

طبيبة حتى تحرم على زوج امها. هل يلزم هل يلزم ان تتربى في حجره؟ فلو لم تتربى في حجر فلو لم تتربى في حجره تكون حلالا

عليك يعني السؤال بطريقة اخرى اصولية - [01:06:18](#)

اسأل السؤال بطريقة علمية وفورية. قوله تعالى التي في حجوركم قيد تشريعي ام قيد بيان قيد تشريعي يدور الحكم معه وجودا

وعدمًا. فان ربت في الحجر حرمت وان لم تتربى بالحجر لم تحرم - [01:06:38](#)

قال ابن ادم او السلف ويعزى هذا لعلي ونظرت في السמיד علي فيها مقال ويمكن ان يعني لها التعدد وهذا التعدد اختلاف طرق كل

الاضطراب المسألة تحتاج مبحث حديثي تقييم الوقت ما اسعف بذلك وشيخنا رحمه الله تعالى - [01:06:58](#)

كان يرى ان هذا ثابت عن علي وكان يختار ان الربيبة ان لم تربى بالحجر فيجوز للرجل ان يتزوجها. وكان يرى ان قوله تعالى في

حجوركم هذا قيد تشريعي وليس قيذا بلاغ. وجماهير الصحابة والتابعين - [01:07:18](#)

رضوان الله تعالى عليهم. يرون ان هذا ليس الا قيذا بيانيا. وليس هذا قيد تشريعي ووفرت بكلام ابن عبد البر رحمه الله تعالى مذكور

في كتابه التمهيد ويرى ان اه - [01:07:38](#)

آآ كافة الصحابة وكافة التابعين وكافة السلف الائمة المتبعين. انما يرون ان هذا اه قيد بياني خرج مخرج الغالب. يعني المرأة اذا ما

تربى هذا بحجر تكون كبيرة شطاء عجوز لا يطلع احد بها. انت متى تطمع بالمرأة المتزوجة مثلها اولاد؟ بقيت فيها - [01:07:58](#)

قضية مش شباب ومتى يكون فيها بقية من شباب؟ يكون لها اولاد صغار. لما يبقى لها بقية من شباب فاللاتي في حجوركم هذا خرج

مخرج الغالب. الغالب الرجال انطمعوا في النساء فانما يطمعون بهن - [01:08:28](#)

لبقايا جمال بقايا شباب بقايا متعة في مثل هذه المرأة. اما ان تكون عجوز شمطاء كبيرة فهذه لا يطمع بها الا اذا كان واحد اه بعض السلف من كبار العلماء تزوج امرأة شطاء قالوا كنت اطمع بكتب زوجها. لان زوجها كان عالما - [01:08:48](#)

فهذا فهذا نادر قالوا ربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن. طب اشترط الدخول فقط الدخول وما يلحق به. الدخول مع الحكومة. شو يعني الحكومة؟ يعني تمكن منها فرأى فرجها - [01:09:08](#)

او تمتع بها وما استطاع ان يدخل بها. عجز ان يدخل بها. فهذا يلحق بالحق الدخول. لان رجل اسست له مرة وغالبا المرأة التي لها ربيبة يكون كبير. وما تمكن من ان يدخل من ان يضع ويولج. ولكن تعرت ورأى فرجها - [01:09:38](#)

او تمتع بها. فهل هذا يقال بها غير مدخول بها؟ قال غير واحد من السلف من رأى فرج المرأة وتمكن منها فهذا يأخذ حكم المدخول بها. لا يجوز لك ان تكشف فرج زوجة وفرج ابنتها. يعني تجمع بين النظر الى - [01:09:58](#)

تمتع بالدخول قالوا وما يعني يلحق بالدخول يأخذ حكم الدخول. هنا في تفاصيل لوردنا حقيقة نعطي الاية بتفاصيلها المذكورة بتفاصيلها المذكورة عند آ الشرح احتجنا لفائدة اربع دروس وبالتالي ما نستطيع ان نكمل المادة فانصح بالنظر في التفاسير المطولة كتفسير الامام القرطبي رحمه الله تعالى. انه هل وضع الزنا - [01:10:18](#)

يقتضي التحريم ايضا. ولو ان رجلا زنا بامرأة فهل بناته كلام طويل وكثير والكلام يحتاج الى يعني ذكر قواعد بسبب الاختلاف والكلام يقول واره مهما لكن لست بصدد التفاصيل في - [01:10:48](#)

طيب قال الله تعالى انظر قال فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم. تأكيد على قيد دخول ذكر الشاي وذكر تأكيد لهذا القيد فقال فان لم تكونوا دخلت بهن - [01:11:08](#)

لا جناح عليكم في نكاحهن. ثم ذكروا حلائل ابنائكم حلائل الجمع حليلة. والحيلة هي حبيبته زوجتك حليلة هي زوجة قال وحلال ابنائكم ايش المراد زوجات الابناء. اي ابناء الذين من اصلابكم. لماذا قال الذين من اصلابهم - [01:11:38](#)

اي اولاد المتبنين فيما مضى لو حصل اه نكاح للولد المتبنى ان تنكح حبيبته هذا ايش؟ مشروع وليس ممنوع وهذا الذي حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم وزيد. فانه فقال الله عز وجل فلما قضى - [01:12:08](#)

زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعائهم اذا قضوا منهم والتراب. وتارة وما جعل ادعائكم ابنائكم فذكر ذكر الله تعالى الذين من اصلابكم حتى يكون هذا قيل في عادة الجاهلية - [01:12:38](#)

الولد المتبنى زوجة ابن المتبنى تعامل معاملة زوجة الابن. من الصلب زوجة الابن المتبنى كانت تعامل معاملة زوجة الابن من الصلب هدم الله تعالى هذا الامر. ولما حرم النساء قيد - [01:13:08](#)

حرمة آ حلائل الابناء بقوله الذين من اصنامكم. قالوا حليلة فعيلة بمعنى فاعلة وقيل بمعنى محللة. والمراد ان كل منهما يحلل الآخر. وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف - [01:13:28](#)

وان تجمعوا. واذا وردنا ان نعرب وان تجمعوا يكون في محل رفع. المعطوف على حرمت. حرمت عليكم امهاتكم واه واه واه واه واه واه واه عليكم الجمع. ان تجمعوا هذا في محل رفع على المعطوف - [01:13:48](#)

يتعلق بقوله تعالى في اول الاية حرمت عليكم. وهنا هنا مسألة ما هي صور الجمع بين الاخوات؟ اختين تجمع بينهما حرام تجمع بين الاخت والثانية بملك اليمين حرام. واحدة حرة والاخرى ملك يمين امان - [01:14:08](#)

باتفاق العلماء باتفاق العلماء الجمع بين الاختين الحرتين حرام. والجمع بين الحرة والامان. ممن بينهما صلة الاخوة ايضا. حرام والخلاف في فيش خلاف الخلاف في من يريد ان يجمع بين الاختين وكلاهما اباه بملك اليمين - [01:14:38](#)

فكان ابن عباس يقول حرمتها اية وحلتها اية وانا لا اصنع ذلك. وللإمام الشنقيطي في رحلته المشهورة بحث محرر الفصل مطول اصولي في بيان الجواز. في بيان جواز يجوز لك ان ايش؟ تجمع بين - [01:15:08](#)

ان تجمع بين الاختين. طيب الان ان تجمع بين اختين بملك اليمين. تكون كلاهما ملك. كلاهما انا. الان التفصيل في هذه الاحداث الان

يعني بحاجة اليها ليست ليست ماسة. لكن اه طالب العلم يحتاجها حتى يفسد التصور ويحسن تطبيق الاصول. فهذه - [01:15:28](#)
امثلة يعني ترين ذهنه. تلين ذهنه بقول ملكته وقريحته. حتى يحسن يبقى يستخدم اصوله للعلم في طب من اراد يتزوج الاخرى
يعني لو انطلق امرأة ورجل تزوج اختها ماذا تحل له؟ بعد ايش؟ بعد الان؟ الرجل ولا المرأة؟ الرجل انت - [01:15:48](#)
متى تجب العدة على الرجل؟ اذا اراد ان يتزوج خامسة يحرم عليها يتزوج الخامسة حتى تنتهي عدة المطلقة الرابعة. واذا اراد ان
يجمع جمعا الشرع منعه يجمع بين الاثنين او ان يتزوج امرأة ان يتزوج امرأة وعمتها وامرأة وخالتها فيجب عليه ان يعتد -

[01:16:18](#)

يجب ان نتنظر حتى تنتهي عدة المرأة فيتزوج عمتها. او يتزوج خالتها او يتزوج الخامسة. في هذه الصور تجب العدة على الرجل او
قلت تلحق ملحق الانثى. هي ليست عدة اصالة. الا ما قد سلف ان الله كان عفورا - [01:16:48](#)
فبعد البيان الحجة الرسالية وبيان ذكر الله جل في علاه للاحكام فمن اقتحمها فهو هالك اما ما سلف وقبل الرياء وقيام الحجة فان
الله عز وجل كان عفورا رحيمًا. كم باقي؟ معنا؟ انتهى الوقت - [01:17:08](#)
طيب. باقي ساعة سكت وابقى ساكتا لفضلت السكوت لكن ان سككت سأتكلم تشتم علي الطلبة فساكمل اكمل يقول الله تعالى كتاب
الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم ومسلمين غير مسافرين. فما - [01:17:28](#)

اجورهن فريضة. ولا جناح عليكم فيما تواضيتم فيه من بعد الفريضة ان الله كان عليما اولًا سؤالي للامتحان ما معنى الاحصاء في
القرآن؟ سؤال الامتحان وهو السؤال السالس. سؤالي في الامتحان. ما معنى الاحصان في القرآن؟ الاحصان بالمحصات - [01:18:08](#)
ذكرت في القرآن الكريم على معاني عديدة. فنريد حصر هذه المعاني. تذكر المعنى وتذكر الآية. حتى لا تخلط من المعاني المحصات
لها يعني لها باق. طيب ايضا من المحرمات والمحصات معطوفة. هذه الآية للآية قبل. تجد الآية التي قبلها. والمحصات من النساء -

[01:18:38](#)

ما معنى والبسطات من النساء؟ معطوفة على حرمت عليكم. معطوفة على خربت عليكم. وحين يقول المحصات من النساء الاحصان
ها هنا بمعنى المتزوجات بمعنى انه متزوجات الاحصاء من التخصص والتحصة هنا المنع - [01:19:08](#)
فالبراد طب هل كل ذوات الازواج محرمة؟ لا من ذوات الازواج قسم محلل والقسم المحلل من ذوات الادوات ملك اليد. فهذه الحرة
ذات الزوج اذا سبيت في ارض الحرب وكان لها زوج - [01:19:38](#)

آ بالسبي يصبح فرضها حلالا. والسبي يقطع العصمة يعني ابسط الموضوع ايضا مش علم. لكن بيان شيء معروف عند العلماء هو جرح
انا ابينه الان بيانا حتى يقول التصور صحيح. في المعارك السبايا بوخذها - [01:20:08](#)

امير الجيش بوزعها على مين؟ على ويعدل في التوزيع. فللوخر نسبية يحل له ان يطأها شريطة ان يستبرأها. تحيض مرة فقد ثبت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقي ماءه زرع غيره. لا - [01:20:38](#)

اسقي ماءه زرع غيره. والشرع حرص على عدم اختلاط الانساب طب المرأة الان اصبحت اذا هناك تصور خاطئ عند كثير من

المسلمين في ملك الامام فانا لا ابين شيئا متفقا عليه لا خلاف بين السابقين فيه. لكن لما اصبحت الامور - [01:21:08](#)

وامانة وشهوة. وصار في اضطرار كله له تصور. الشاب له تصور والكبير له تصور. الى اخره. انا الان انا املك ملك اليمين. املك متعتها.

فالعلماء يقولون اتسرى بها. قال العلماء التسري ان تفعل ذلك بالسر. او ان تدخل السرور على نفسك بها. وثبت معنا في - [01:21:38](#)

الماضي انه لا يجب القسم الامام. لا يجب القسم. ولا يوجد ما نكحت اليمين. ولا يقدر على هذا الا الابطال. مجاهدون ترى لا يوجد

عصر من عصور الدنيا فيه اقل متعة - [01:22:08](#)

رجال من نساء من هذا العصر. المرأة تبقى تزين وتنظر للرجال. وهي لا تنال اللذة والذي ينظر اليها الآية. بس رؤيا يعني حياة تمثيل.

حياة كلها كذب بذور ومن قبل لا تمتع بالنساء اكثر منا. وكان من تمتع بامرأة يعيش ويموت عليها هذا اكثر من النادر - [01:22:38](#)

البكر في ديار الغرب. هذا الامر كان عنده كالبكر في ديار الغرب الان المرأة الرجل عنده امرأة له اذا سر بها له ان يتسر بها ان ان يطعن

متى وطأها ليحرم وعلى - [01:23:08](#)

ومتى حملت منه أصبحت ام ولد يحرم بيعها. تبقى عنده يوم دي تصبح زوجة وتبقى احكامها فرض احكام الحوار. غير احكام الحرارة. لكن اولاً ام ولد ولدها الذي اعتقها. قال قول النبي صلى الله عليه وسلم وان تلد الامة رغبتها. تلد الامة الامل سيدا. ابنها الذي يعتقها. فكان - [01:23:28](#)

وهذا فيه دلالة على انتشار الامام. ودلالة انتشار الامام ان كثرة الحروب دلالة كثرة الحروب. كثرة فتوحات الاسلام فترة انتصار المسلمين الصحابة ما فهموه الا بلوازمه بدلالاته طبعاً النبي يخاطب الصحابة في وقت كان ما كان هذا ظاهراً. فهو من شروط من شروط الصيام - [01:23:58](#)

فالرجل يجوز ان تكون له ابا ويزوج امته عنده فيكثر ما له يشتري العبد ويشيب امه ويزوج هذا وهذا والولاد الولاد لمين حتى لو ان عندي امان وزوجتها لواحد منهم منكم ايها الاحرار الافاضل - [01:24:28](#)

يا طلبة العلم ان زوجتها واحدا منكم فالولادك منها لي الولد من حيث الحرية والرق يتبع امه لا ابي. اذا كان ابن عباس يقول ان اسلمني احب الي من ان اعتق بعضي. فتزوجهم. ان ان - [01:24:58](#)

ان استرق بعضي فاعتقهما فتزوجها. من تزوج اباها كان ولده رقيقاً كان ولده رقيق. طبعاً الامى الاماء في الاسلام في الشرع. العرب كانوا يقاتلون من؟ مسلمين. في العصر الاوسط اول انور كانوا يقاتلون من من؟ فرس الروم. ايش عن الامام؟ يعني جميلات. ومتى كانت المرأة في - [01:25:28](#)

وقع خلاف بين اهل العلم متى وقعت الامة في ملك الرجل قبل ان يستبرئها بحيضه هل يتمتع بها من غير جماع؟ فبعض في اثر صحيح عند البيهقي قال فلما وقع تامة في ملكي ابن عمر قال وكان وكانت رقبتها كالابريق - [01:25:58](#)

قال فاخذها ووضع يده على ظهره طيب لا تضج الامة. الشوهات السوداء لا لما في الزمن الاول. من فرس والروم اشبه من النساء. بناء الامة العادة تمت يحتاجها الانسان. يحتاجها الخدمة. يعني الرجل يظهر - [01:26:18](#)

لو يحتاج دي امل خدمة لدى الامل في الشرع او الامة في واقع الناس في واقع الناس قديماً كلما كانت شوهاء كانت امينة لان التي تختارها الزوجة. فالزوجة لما تختار الاباء تختار الشوهاء - [01:26:48](#)

وكلما كانت اكثر كانت قيمتها اعلى. كانت قيمتها وكالة يبحث عن شوهة بحثاً بالملقاف في الزمن الاول الامل يلزم ان يطه ماله لكن الشاهد الذي يريد ان يؤكد عليه الامة ان وضعها زوجها - [01:27:08](#)

على غيرك وان وان اذن لغيره ان يطأها تحرم عليه. فلا تتصوروا انه الحل ما يعني امر يعني فوضى جنسية. فهذا ما كان في الشرع. والشرع منزّه عن هذا. ومن تعاليم الشرع على تخصص - [01:27:28](#)

هنا المحصنات من النساء المتزوجات روايات الازواج محرمات على الاطراف المحرمة. المرأة المتزوجة حرام عليك. صنف مستقل. الله بدأ في الايات التحريم لنكاح بحرمة نكاح ما نكح الاباء. وختم الاصناف المحرمات بقوله والمحصنات من النساء. النساء - [01:27:48](#)

ذوات الازواج قال الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم كتب الله ذلك عليكم كتاباً وفي هذا اشارة الى التحريم المذكور حرمت عليكم. هذا كتاب من الله عليكم. وفي هذا وعيد - [01:28:18](#)

طيب هل من قول اخر في المحصنات خلاف هذا؟ نعم في قول اخر والقول الاخر فالاصل في النساء العفاف الحرمة على الرجال. يعني قلنا المفصلات هنا ومن معاني الاحصان في القرآن العفة. كما قال الله عز وجل عز وجل والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب - [01:28:38](#)

ما معنى والمحصنات من الذين وجدوا الكتاب؟ العفيفات غير العوام. غير الزواج. الانسان تعرف على امرأة في ديار الغرب ويشبع بالحرام ثم يقول هذه زوجتي هذا حرام. ليس هذا من شرع الله. لكن ان اردت ان تتزوج كتابية فلا بد ان تكون محفرة. بمعنى - [01:29:08](#)

عفيفة منهم من قال من المفسرين ومن السلف من قالوا المحصنات من من النساء اي العفاف من النساء. المرأة تحرم عليك. وفي هذا

اشارة الى القاعدة المعروفة عند العلماء ان الاصل في الفروج الحرمة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة - [01:29:28](#)
الوداع اتقوا الله في النساء فانكم استحللتم فروجهن بكلمة الله وقالوا بامانة الله. استحللتم فقولوه استحللتم فروجهن اشارة الى ان
اصل فرش. حرام. فهنا والمح الصلاة للعفائف العفيفة الاصل فيها الحكم الا ما ملكت يمينك. هذا الان مستثنى من النكاح -
[01:29:48](#)

الاصل حرمة العفائف الاصل سيدنا الحرمة. الا الايمان منهن. فان دخلت تحت يمينك. فالاية والمحصنات والنساء تحتمل المعنيين
تحتمل المعنيين والله تعالى اعلم. قال واحل لكم ما وراء ذلكم قلنا واحل قراءة حفظ والكسائي وحفص عن عاصم واحله وقراءة
الباقيين - [01:30:18](#)

واحل وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم واهله وقرأت البقية سائر الباقيين واحل لكم هنا واحلم واحل لكم ما وراء ذلكم كل هذا من
العامل المخصوص. العام المخصوص في ايش؟ في صنفين - [01:30:48](#)

الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها كما بين. ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين لم يصبح في ايد رجل المال فاوّل
حرارة المال يتوسع بالايش؟ بالنساء اول حضارة المال في ايدي الرجال تجعله يفكر بالنساء فالله يقول يا صاحب المال - [01:31:08](#)
يا صاحب المال اذا اردت التمتع بالمرأة تمتع بالحلال. لا تتمتع بالحرام. تمتع وانت رجل. تمتع قال الله عز وجل ان تبتغوا باموالكم
محصنين. هنا معنى المحصنين؟ غير مسافرين مسافحين النبي يقول في الحديث الحسن له طرق عديدة. يقول صلى الله عليه وسلم
ولدت مني كهلا سفاح - [01:31:38](#)

ايش هو رد النكاح هنا؟ ما معنى السفاح؟ من اراقة الماء سفحا صاحب الزوجة لما يسمع ان زوجته حملت يفرح فرحا شديدا. لن
يريق معه لهذا الامر والزاني لما يسمع ان المزني بها حملت لانه هو ماذا يبتغي؟ ان يريق - [01:32:08](#)

دون تبعة. ان يريق ماءه دون تبعة. اذا سمي الزنا سفاحا سمي الزنا سفاحا. وهو مأخوذ من سلح الماء وسلح الماء اي صبه واساله
طبعاً ما المعنى هنا محصنين غير مسافحين متعفيين عن الزنا. غير مسافحين - [01:32:38](#)

غير زونات طيب ان تبتغوا باموالكم محصنين وفي هذا اشارة الى وجوب المهر. بل قال بعض اهل العلم الى ان المهر لابد ان يكون
ممولان. لان الله علق الامر على - [01:33:08](#)

قال فإن استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن نجورهن ايش؟ مراد فريضة المهر شرط لصحة لكن لا يلزم ان يسمى. فاذا لم يسمى
فيكون للمرأة مهر مثيلاتها من اخواتها. وبنات اعمامها - [01:33:28](#)

ولا جناح عليكم فيما ترضيتم به من بعد الفريضة. فما استمتعتم به من قال اهل العلم كان هذا في صدر الاسلام. ويؤيد قراءة شاذة
عن ابي بن كعب وعبدالله بن عباس اما كما استمتعتم به منهن الى - [01:33:58](#)

يعني حددتم المدة يعني الاية هذه على هذا المعنى فهي قطعاً منسوخة. لانه ثبت والحمد لله في صحيح البخاري ثم ثبت ذلك والحمد
لله ثم الحمد لله ثم الحمد لله عن علي هو الذي رواه عن النبي - [01:34:28](#)

وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر هذا الذي رواه ابن الصحابة علي. رضي
الله تعالى عنه والحديث في الصحيحين وغيرهما - [01:34:58](#)

وفي صحيح مسلم عن سمرة ابن معبد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم فتح مكة ايها الناس اني كنت اذنت لكم
في الاستمتاع من النساء. والله قد حرم ذلك الى يوم - [01:35:18](#)

فمن كان عنده منهن شيء فليخلص سبيلها. ولا تأخذوا مما اتيتموهن شيئا. من كانت عنده امرأة يتمتع بها يخلي سبيلها. وفي هذا
اشارة واضحة جدا الى ان نكاح المتعة كان حلالا ثم اصبح حراما. ايها اشنع وابشع في الشرع؟ النكاح متعة املكاح المحلل -
[01:35:38](#)

محل ما احل في يوم من الايام نكاح المتعة كان حلالا. مع ان كلاهما حرام. مع ان كليهما حرام. قال فما استمتعتم بما استمتعتم به من
هد فاتوهن امورهن اه اجورهن اي امورهن. فريضة قال ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة. ان كان النكاح -

لابد من اتيان المرأة المهر فاذا بعد الدخول وصار في الفة ومحبة والمرأة ترابط قضية ان تتنازل عن شيء فلا حرج. اذا كان المراد

النكاح اذا اتفقوا واذا العلماء يقولوا قاعدة يقولون اه الاتفاق - 01:36:38

اعقل لاحق. مثل الشرط السابق. باتفاق لاحق مثل الشرط السابق. يعني رجل تزوج امرأة ولها عليه المهر فرأت منه انسا ومحبة رجولة وخلقاً ودينا فازدنت رابط فيه واياه على ان تسقط الشعر من مارين. هذا مشروع ممنوع. مشروع. مشروع هذا حق بشر. حق عباد.

طب اذا - 01:36:58

اذا كان المراد نكاح المتعة. فما معنى ولا جناح عليكم في متى رضيتم به؟ من بعض من بعد الفريضة. اذا كان المراد متعة فالمراد عند

نزول الايات قبل نسخها المروج المراد به في زيادة مدة المتعة او نقصانها - 01:37:28

بان تدفع لها شيئاً زائداً. او ان تنقص لها شيئاً مما اعطيته اياها اذا نقص اذا نقصت المدة. اتراضيتم زيادة او نقصاناً. يعني اتفقتم على

شهر ولا على اسبوع بعدين زدتمو المدة فزدتمو الاجرة - 01:37:48

نقصت المدة نقصت الاجرة. الله يقودها جناح عليكم. اذا كانت الاية منسوخة على هذا معنى الان. واذا كانت المراد في الازواج

فالامر بالظهور بالتراضي. والله تعالى اعلم. ان الله كان عليماً حكيماً. تأتي باية - 01:38:08

الله تبارك وتعالى وما كان لمؤمن ان يبطل مؤمناً الا قضها. ومن قتل مؤمناً الا ان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فدخل تطير رقبة

مؤمنة. وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فتيات مسلمة الى اهله وتفسير رقبة مؤمنة. فمن لم يجد - 01:38:28

شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليماً حكيماً. ومن يغفر مؤمناً متعمداً فجزاه جهنم خالداً وغضب الله عليه ولعنه واعد له

عذاباً عظيماً. الاية مليئة بالاحكام في الحقيقة وايضا - 01:38:58

لا لا طورتنا نسب في بيان ما فيها احتجنا لعدة محاضرات. لكن الله التوفيق واسأل الله عز وجل ان يلهمنا رشدنا وان يصوبنا وان

يسددنا سبحانه ان نأتي الى الاحكام التي يعني هي ظاهرة في - 01:39:18

في هذه الاية. قال الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمناً الا خطأ. وما كان هذه الماء ما ما في المال مذكورة وما كان لمؤمن نافلة.

ولكن هذا اه نفي يتضمن نهي. المراد به ايش؟ النهي. هو نفي. ما كان ينبغي ان يقع في الوجود - 01:39:38

المؤمن يقتل مؤمناً ما كان ما يقع ما ينبغي ان يقع في وجوه. فجاء النهي بصيغة النفي بصيغة العدل ده في الشيء المعدوم سلبي.

وفي هذا اشارة الى شدة الدم - 01:40:08

هذا معنى وهذه طريقة من الطرق المعروفة في القرآن فيها ان النهي يأتي بصيغة النفي ومنه قوله سبحانه وتعالى وما كان لكم ان

تؤذوا رسول الله. وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله. هذا وما كان لكم - 01:40:28

ما هي ما هي ما في لكن ما الذي يراد به؟ كيف كيف مؤمن جهد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كيف مؤمن يقتل مؤمناً فالله جل

في علاه نهى عن قتل المؤمن ونفاه والامر غير - 01:40:48

تصور الا في صورة قد يكون خطأ. قال الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمناً الا خطأ. ممكن تقتل اخاك وانت لا تدري. يسدد

ببندية على هدف. فيمر اخوك بين ايديك - 01:41:08

خطأ قتل خطأ. او ما يقع في حوادث السير اليوم يمر سيارة الى اخره صور طبعاً قتل الخطأ صور الناس ممكن ان تنتهي. تنقلب الام

على وهي ترضعه القمت ثديها رضيها. ثم سهت فنامت ثم انقلبت عليه فخنقته - 01:41:28

الثدي او قتلته بثقلها. هذا ايش القتل يسمى؟ خطأ. فصور قتل الخطأ لا تنتهي قال الله جل في علاه وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمناً الا

خطأ. ثم اخذ الله تعالى - 01:41:58

رحمة بنا في تفصيل احكام القصد الخطر وبعد ذلك ذكر الله تعالى بايجاز في اعجاز وفيه احكام تبينها ان شاء الله في احكام القتل

فبدأ الله تعالى بالقتل الخطر والمقتول من القتل الخطأ في القتل الخطأ - 01:42:18

تصور ان يكون في ثلاثة انواع من الناس. والله عز وجل ذكر هذه الانواع الثلاثة. انواع التي يمكن ان يقع قتل الخطأ فيها مذكورة في

هذه الآية. قال الله تعالى ومن قتل مؤمنا خطأ - [01:42:48](#)

تحرير رقبة مؤمنة. ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى هذه الا ان يصدقوا. الواجب في حق من قتل خطأ امران. الاول وهذه في خلق الله عز وجل. والامر الاخر الدية. وهذه في حق - [01:43:08](#)

اولياء الدم حق الارض خط الارجيلة وحق كفارة. كفارة بما بدأها الله عز وجل. تحرير الرقبة والرقبة التي ذكرها الله تعالى قيدها بقوله مؤمنا. اختلف الان هذا الصغير والراجح ان كل من يصلى عليك مؤمن واشترط العلماء ان تكون هذه - [01:43:38](#) سليمة ليست عوراء او امياء او مقعدة او مشلولة رقبة في طرف الاولياء قال الله تعالى ومن قتله من خطأ تحرير رقبة لابد ان تكون مؤمنة. اطلقت القرآن وتارة قيدت. والتقييد الاطلاق - [01:44:18](#)

حتى لو كانت كافرة. والمقيدة بمؤمنة هذه لها احكام الى احكام. واحكام حمل المقيد منها متفق عليه ومنها المؤتلف فيه. ومنع ذلك في اصول الحق والافتناع بصدد هذا. لكن المنصوص عليه في - [01:44:48](#) كتاب الله جل في علاه ان الكفارة في حق القاتل بالله جل في علاه ان يعتق الرقبة او لا ولا يجزئ اي رقبة لابد ان تكون هذه الرقبة. قال ومن قتل مؤمن خطأ فتحرير رقبة مؤمنة. قال ودي - [01:45:08](#)

مسلمة الى اهله. الدية ما يعطى لاولياء الدم تدفعه القاتل اولياء دم المقتول وهم ورثته. ويأخذونها على حسب نصيب كل واحد منهم. والديا في الخطأ مئة من الابل. تدفع من مال العاطلة. والعاطلة الذين يجتمعون معك الى الجد السادس في النسب. ولما اتسع -

[01:45:28](#)

الاسلام دون عمر رضيته تعالى عنه الدواوين وجعل لكل مهنة ديوانا ونقل الدية فلا بد ان تكون هذه الدية مسلمة. اي يدفعها اولياء قاتل الى ورثة المقتول ويسلمونها اياه قال ودية مسلمة الى اهله. والمراد باهله اي ورثته - [01:46:18](#)

قال الا ان يصدقوا ان الدية حق لله ولا حق للعبد. اعلم الله واياك ان الفيصل بين حق الله وحق الارض الحق ان كان يقبل الابرار والمسامحة كان للعبد. وان كان لا - [01:46:58](#)

والمسامحة والابرار فهو فهو لله. يعني الزنا حق الله والحق العبد. الاثنيين نحن لما نقول الحق لله وحق للعبد من حيث اجراء الاحكام. طب لو ان المزني بها سامحت الزاني - [01:47:18](#)

هل تسقط عن العقوبة؟ لا تسقط. اذا هو الزنا ايش اصبح؟ اصبح ايش؟ لله. ان كان يقبل الابرار للعبد يسقطه. فقوله الا ان يتصدقوا فالدين يجد حق لله. وانما الدين حق في العبد ويقول - [01:47:38](#)

ابداً ان يسقطه وان اسقطه احتسابا فهذا امر حسن وله اعياجه قال الا ان هذا النور مقبل مؤمن في مجتمع مسلم. مؤمن يقتل مؤمنا في مجتمع المسلمين. لكن يبقى معين - [01:47:58](#)

يبقى نور ان تقتل مؤمن بين اقوام كفار. ويبقى ان تقتل رجلا ممن لنا معهم عهد. سواء كان هذا العهد مؤقتا ام مؤبدا؟ يعني رجل قتل رجلا مؤمن قتل رجلا اه - [01:48:18](#)

في عهد رجل سائح دخل البلاد تأشيرة جرى حادث سير فطلع هو المقتول ممكن؟ ممكن. رجل تعب لديار الكفر. عمل حادث فدهس واحد. فطلعه الواحد هذا اللي دهسه والعيش يعني بما انه مسلم في الزمن الاول مسلم يعني يكتم ايمانه لكن - [01:48:48](#)

او قصر في ان يلتحق بديار المسلمين. فالله جل في علاه بين هذه الاحكام. وهذا البيان بدلالة اللوازم يقتضي الشرع. والوقت لا يفسح تفصيل لكن اجبر وكأنني في اخر الوقت قال فان كان من قوم عدو لكم. من هم اعداؤنا - [01:49:18](#)

الكفار والمحاربون. فان كان الفاعل من فان كان اسم كان بلاش اسم كان ايش؟ مقتول. فان كان المقتول. فان كان المقتول من قوم عدو لكم. من قوم محاربين. او كفار - [01:49:48](#)

مظنة ان تقع الحرب بيننا وبينهم. اما القتال القائم فاعداءه قائمة او العداوة مكتملة العلماء يقولون من عدو لكم تشمل وتشمل محاربين. فان كان المقتول من قوم عدو لكم وهو مؤمن - [01:50:18](#)

وهو وهو ما اظهر ايمانه. واسلم ولكنه لم يترك ديار الاسرة. واضح جدا اشارة الى ان من اقام في ديار كفر ليس بكافر واضحة جدا.

قال فان كان من قوم عدو لكم وهو مبتهل. هل ولاء المؤمن للمقيم في ديار - [01:50:38](#)

اسلام هل ولاننا له كولائنا للمؤمن الذي يقيم في ديار كفر؟ لا من اشد ولاء؟ المؤمن الذي لذا قال الله عز وجل والذين امنوا ولم

يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء - [01:51:08](#)

والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولاية من من ولاية من شيء. من ولايتهم من شيء. من ولايتهم حرمة اقل وهو مؤمن حرمة اقل

واولياء المقتول ها هنا لا حق له طيب خلينا الان - [01:51:28](#)

تأمل ما يسبق الايات حتى تظهر لنا الاحكام. الاول الذي يعيشه ديار المسلمين ومؤمن قتل مؤمنا له ايش؟ له حقان. حق لله حق فيه.

لذويه حق فيه. الثاني كافر. السالف انهيار الكفر. من قوم كفار. من قوم محاربين - [01:51:58](#)

لكنه هو مؤمن بينهم. هذا التفصيل لقاضي ايش؟ ان المؤمن لا يقتل بالكافر هذا التفصيل يقتضي ما اكدناه فيما مضى من ان النفس

بالنفس والحب انه هذا ليس على الاطلاق كما قال الامام ابو حنيفة. رحمه الله تعالى. وهذا صريح في صحيح البخاري - [01:52:28](#)

ففي صحيح البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤتي المؤمن ليقول مؤمن بكافر وهو لا يقتل بكافر. طيب هنا قال بركان

المقتول من قوم عدو لكم وهو مؤمن ومسلم. ولكنه لم يهاجر قال فتحريز رقبة مؤمنة - [01:52:58](#)

تحرير رقبة مؤمنة. في حق مين؟ حق الله. تؤدي يا من قتلت خطأ مؤمنا من قوم او في يعيشوا بين اقوام هم كفار واهل

عداوة لاهل الاسلام عليك حق الله واما حق الناس ليس عليك شيء - [01:53:18](#)

لا الهه من اهله؟ على قاتله بان لهم كفار. لان اهله ان تؤدي حق تؤدي حق الله عز وجل. قال فتحريز رقبة مؤمن. يبقى النوع الثالث.

قالوا وان كان من قوم - [01:53:48](#)

بينكم وبينهم بشرط عقول بينك وبينهم عهود عهود لا فرق بين العهد ان يكون مؤبدا او ان يكون مؤقتا. وان كان من قوم بينكم

وبينهم ميثاق ايش هو المطلوب؟ فدية مسلمة - [01:54:08](#)

الى اهلي دية مسلمة الى اهله دية مسلمة الى اهله. الى ورثته طيب انتبه انتبه عليه اذا كان الانسان قد مات وله ورثة وله ورثة ليسوا

مسلمين وهو مسلم. هل يرثوه - [01:54:28](#)

ده من موانع الميراث اختلاف الدين من موانع الميراث اختلاف الدين لورثته المسلمين هذا له ورثة مسلمين فدية. قال فليت مسلمة

الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة. فمن لم يجد الرقبة ايش مجد الرقبة - [01:54:58](#)

فصيام شهرين متتابعين. لابد من التتابع الا اذا افطر فان وجد العذر بالفطر وهذا العذر يشمل المانع الحسي والمانع الشرعية. يعني

الانسان بدأ يصوم جاء عيد الفطر او جاء عيد الاضحى. والشرع يوجب عليك تفطر. عيد الاضحى وايام التشريق. وتفطر - [01:55:28](#)

الايام الاربعة وتقضوا البداية اربعة ايام. والصيام متتابع. طب مرضت تفطر في وقت المرض وبالتالي امرأة قتلت وليدها او امرأة

قاتلة كيفما كانت صورة القتل. وعليها الدية جاء الحيض المانع الحسي اه ايش تعمل؟ تجب عليه الفطر - [01:55:58](#)

في وقت الحيض. بمجرد انتهاء الحيض لو افطرت يوما ترفها وهي طاهر بعد الحيض انقطع التتابع. انقطع التتابع. افطرت يوما

تركته. الواجب عليها مباشرة مجرد ما تنتهي. وبمجرد ما زول العمر تباشر الصيام. مجرد ما ينتهي العذر يعني تباشر الصيام. فالرجل -

[01:56:28](#)

حفر ليفطر ما سافر ليفطر. لا اعتبار بعذره. اعيد. رجل من عادته السفر وسافر سفر لغرض العادة انه يسافره يفطر وتنقطع السفر نتابع

وايام الافطار تقضى. ايام الافطار تقضى. والشهرين المتتابعين شهرين هجريين - [01:56:58](#)

الاشهر تحسب جميع الاحكام تكتب الهجري لذا يجب على الامة وجوبا كفايا الاهلة ولتعرف متى بدأ الشهر ومتى تنتهي الشهر. وليس

فقط في رمضان. فالمعتدة التي تعتد اربعة اشهر وعشرة كانت عدة وفاة - [01:57:28](#)

او ثالث اشهر اذا كانت اه ليست حيضة كما ذكرنا في المخصصات فحين اذ اه لابد ان تكون هذه الاشهر بالهجرة. قال شهرين متتابعين

قال توبة من الله الله عليما حكيما. هنا دفعة مهمة. تريد - [01:57:48](#)

في احكام عديدة. كما ذكر الله عز وجل الكفارة قال توبة من الله هذي الكفارات جواد ام زواجر؟ هي جوابر ودواجر. لكن الغالب عليها

وندور الاحكام الشرعية على اصل انها جواهر ام زواجرج - [01:58:18](#)

ان الاحكام الشرعية ان الكفارات الشرعية جواهر وان كانت تحمل معنى سرير هي جواهر واذ كانت تحمل معنى الزجر. الانسان لما كان يزني في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فكان يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم ويقول طهرني. طهرني - [01:58:48](#)

ايش هاي طاهرني؟ يريد ان يجبر الكسرة. الذي وقع فيه. طيب هذا يفيد شيئا مهما. اذا كانت الكفارات زواجرج القتل الخطأ فيه كفارة. هل قتل عبد فيه كفارة. ايها الحق بالزجر؟ القتل الخطأ والقتل العمد. قتل - [01:59:18](#)

نعم؟ فاذا وجبت الكفارة في القتل الخطأ فمن باب اولى اذا كانت الكفارات زواجرج اذا كانت الكفارات ان تجمع الكفارة في قتل العبد. طيب. كفارة اليمين من حلف يمين اذا ماذا علي؟ كفارة اليمين. قد من حلف يميننا غموسا. من حلف يمين غموس. وهو يعلم انه كذب -

[01:59:58](#)

في دقائق اذا كانت الكفارة من الزواجرج فهذا من باب اولى ان يزجر طب اذا كانت الكفارة جابرا ولم تكن زاجرا كانت جارا بالجميل لا

بالزائد فهل القتل العم فيه كفارة؟ لا لماذا؟ لانها اعظم من ان تكفر - [02:00:28](#)

قتل العبد اعظم بقعة في دم. وهذا الذنب اعوج من ان يكفر عند الله. طيب حال اليمين الغموس عليه كفارة؟ لا لا تظن اذا قيل ان

حالف اليمين الغموس لا كفارة عليه ان الامر سهل - [02:00:58](#)

بل امر شديد. ومن شدة هذا الامر انه ارتكب شيئا لا يقبله الشافعية فقط رأوا ان الكفارات زواجرج. وان كانت تحمل معنى الجرج ودوروا

الاحكام الشرعية مع كونها زواجرج. وجماهير اهل العلم - [02:01:18](#)

الاحكام الشرعية على ان الكفارات جواهر واذ كانت تحمل معنى الزجر هناك تدور الاحكام على انها جواب قوله تعالى في الاية توبة من

الله. فيها اشارة الى ان الكفارة الله اوجب عليك يا من قتلت. كفارة - [02:01:48](#)

حتى يتوب عليه. اذا تأخرت هذه عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا. وهذا هو عيد سياق الايات يفيد الوعيد الشديد. في حق

القتل العبد. تأمل معي مرة اخرى تأمل معي امر مرة اخرى. تأمل معي رأس الان. قال ومن يقتل لا قبلها. قال فمن لم يجد فصيام

الشهرين - [02:02:18](#)

متتابعين توبة من الله. قال وكان الله عليما حكيما. الله حكيم. في اماكنها وبركاته وعليك كفارة. ثم جاء الوعيد مستأنف بعد هذا بعد

هذين الاسمين الشريفين جل في علاه القتل قد يقع فيه عدم فصله. خط الخطأ ولا قتل عمل - [02:02:48](#)

بعد ما تطلع الجريمة يصبح القاتل يلعب الله العليم. والله الحكيم تشمل نسمات جليان الشمالاني. وعيدا ايضا. يشهدان وعيدا بحق

القاتل. الله الذي يعلم قلت لكم قص العبد الذي يقتل بمنقل او بشيء ينفذ - [02:03:18](#)

او اه يكون الوضع في مقتل في الانسان هناك اماكن في الانسان ضعيفة. فينفع فيها اه فان وقع فيها فيكون المقتل وهناك صور

محيرة لدى الفقهاء يقولون عن شبه عام - [02:03:48](#)

شبه العبد نعامله معاملة العبد في الدية. في المقدار وانها من مال القاتل. وليس من مال العاقل ولكن نعامله معاملة الخطأ في عدم

القصاص. شف العمد نعامله معاملة الخطأ في اسقاط القصاص لا نقتله. ففي صور محير والاصل البراءة - [02:04:08](#)

ده شكيما في قتل كونه عبدا قد لا نقتل قد لا نقتنع انه خطأ. لكن قد نقول انه يصبح شبه يصبح القتل شبه نسقط القصاص ونأخذ من

قتل العبد سائر القتل - [02:04:38](#)

بعد ان بين الله تعالى احكام الخطأ بين الله تعالى على احكام قتل العبد. وبدأ الاحكام بقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. واعد له عذابا عظيما. تهديده ايه - [02:04:58](#)

عديدة. جعل بعض الناس قديما يقول ان قاتل العبد لا توبة له. واثر هذا عن بعض فقد روى الامام البخاري عن سعيد بن جبير قال

اختلف فيها علماء اهل الكوفة. ارحلت الى ابن عباس فقال نزلت هذه الاية - [02:05:28](#)

قبلها قال قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا هي اخر ما نزل وما نزح وما نسخهاش يقول سعيد بن جبير رحلت فيها الى ابن عباس لا ابن

عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الاية وبينت مؤمنا متعمدا - [02:06:08](#)

وهي اخر ما نزل وما نسخها شيء. وروى نحو هذا عنه الامام النسائي في التفسير. وكذلك رواه عن زيد ابن وممن ذهب الى انه لا توبة له ابو هريرة ومسلمة ابن عبد الرحمن وابيد ابن عمير والحسن - [02:06:28](#)

البصري وقتادة اه والضحاك بالمزاحم. نقل هذا عنه ابن ابي حاتم. ولكن الراجح ان التوبة لا ينام واحد لكن بشرط القتل العبد اذا سلم او اعترف الرجل من قتله. وهي التوبة والندم - [02:06:48](#)

وقع وسلم نفسه للقصاص او اذا اه قبل اهل اولياء الدم الدية فسلم الدية له فتاب الراجح ان الله تعالى يتوب عليه. والادلة على جواز قبول توبة قتل الاب كثيرة. منها ما في الصحيحين من حديث عواد ابن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بايعوني - [02:07:08](#)

على الا تتركوا بالله شيئا ولا تزنوا. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ثم قال فمن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله. ان شاء اه عفا عنه وان شاء عذبه - [02:07:38](#)

من اصعب شيء من ذلك. اللي هو ايش؟ قتل ولا يخفى عليكم الحديث الذي قتل تسعة وتسعين نفسا. كذلك وهو آآ من حديث ابي هريرة اخرجه الامام مسلم في الصحيح. فكان مثل جماهير اهل العلم ان ان القاتل عبدا - [02:07:58](#)

تقبل توبته. ان صدق في التوبة. وادى واستسلم للاحكام الشرعية التي شرعها الله تعالى في حقه قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم. جزاؤه جهنم. طبعا قتل العبد من اكبر الكبائر - [02:08:18](#)

وثبت في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما لم يصد ماء. مهما اذا ما اصاب دما الانسان في عافية. في فسحة في الدين. اما من اصاب الدم والعياذ بالله تعالى فهذا على خطر عظيم - [02:08:38](#)

فجزاؤه جهنم خالدا فيها. منهم من قال ان قتل الخطأ ان القتل العام وصاحبه كافر. ظهر الاية ليست مرادى الا مع الاستقلال الانسان الذي يخلد في النار قاتل يخلد في النار ولا تقبل توبته ان استحلت ذلك - [02:08:58](#)

اما ان لم يستحل فدللت الاحاديث الماضية والحكم الشرعي ولا يؤخذ من نص استقلالي. وانما يؤخذ من جميع ما ورد في الباب. فجميع ما ورد في الباب يدل على ان القاتل العمد ما لم يستحل فهو ليس مخلدا في النار. والله تعالى - [02:09:28](#)